

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[377] فخرج زرارة فوطن نفسه على أن يكون إلى سنتين فلم يكون فقال ما كنت أرى جعفر إلا أعلم مما هو. 262 - محمد بن مسعود، قال: كتب إلينا الفضل، يذكر عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عيسى بن أبي منصور وأبي أسامة الشحام و يعقوب الاحمر، قالوا: كنا جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه زرارة فقال ان الحكم بن عيينة حدث عن أبيك أنه قال صل المغرب دون المزدلفة، فقال له أبو عبد الله عليه السلام انا تأملته ما قال أبى هذا قط كذب الحكم على أبي، قال: فخرج زرارة وهو يقول: ما أرى الحكم كذب على أبيه. على سنتين مع أنه عليه السلام لم يزد في الجواب أولا وأخيرا على قوله يكون انشاء الله شيئا وليعرف. قوله: ما كنت أرى جعفرا على صيغة المجهول بمعنى أطن، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله: البرترون بهن. على البناء للمجهول، أي تظنون بهن البر والخير. قول: الا أعلم مما هو أي مما هو عليه في العلم، وقد استبان لك ان هذا الكلام من زرارة انما نشأ من سوء فهمه لكلام الامام عليه السلام. قوله (ع): أنا تأملته سيرد هذا الحديث في ترجمته حكم بن عيينة، وفيه بأيمان ثلاثة، وهو الصحيح، يعني قال أبو عبد الله عليه السلام: والله ما قال أبى هذا قط. فاما في هذا الموضع ففي اكثر النسخ " انا تأملته " من تأملت الشيء إذا نظرت إليه مستبيناً له ثم ان هناك ختم الحديث على قوله عليه السلام كذب الحكم على أبي، ولم يذكر
